



ذات صلة

التشكيلي العراقي فهمي القيسي... تداخل الصوفية والحروفية بتقنيات جديدة

08:16:55 2019/01/02 م

متكنات الجمال لدى (فهمي القيسي)..
أناقة الشكل... فضائل المعنى

08:16:04 2019/01/02 م

عفيفة لعبيي.. التوحد مع الذات
والتحريض على الفتنة الجمالية الخالصة

07:04:12 2020/01/22 م

الابعاد الفكرية والجمالية لرؤى يوسف
عبد المسيح ثروت النقدية

07:14:54 2018/11/28 م

فهمي القيسي... وصيغة الجمالية

08:11:04 2019/01/02 م / 0 LIKE / 597

تعديل على الموضوع

آلاء الخيرو

ربما تبدو لوحاته انيقة وجميلة جدا، ولكنها تخفي احزانا ومواضيع متأسية او مفاجعة ولكن مقدرته وموقفه يجعل من ركام الهموم وأنواع الآلام تأليفات جمالية غاية في الروعة، فكيف يكون ذلك؟. في الفنون الحدائية والمعاصرة توجد نظريات معنية بممكناات احالة عناصر القبح الى صيغ جمالية، وتحويل تواريخ الاسى الى نوع من الاشراق والامل.

بيد ان ذلك يتأتي من خلال الرؤية والموقف من التاريخ بكل ما يتضمن من احداث ومفارقات والفنان فهمي القيسي ادرك هذه الحقيقة وانجز لوحات مرهفة وكان نشأتها التصويرية مجترحة من الطبيعة ولعلها مستلة من صور الاكوان الاخرى، اي ان الفنان ينزع دائما لكي يرينا ما لم تعند عليه اعيننا رؤيته ويسعى دائما الى ابتكار الاشكال الجديدة التي تمثل قيما فنية اخذة.

ان تتبع مسيرة الفنان الراحل فهمي القيسي تفضي بنا الى سنوات العقد السادس من القرن الماضي، اذ كان التنافس الفني على اشده في ايام الموجة الصاخبة ولكنه استطاع تأكيد حضوره من خلال تأسيسه لعدد من القاعات الفنية ومنها قاعة عين وإقامة الأنشطة الفنية والثقافية المختلفة وكذلك اسهاماته المهمة في المعارض الوطنية التي كانت تقام في داخل وخارج العراق.

انه فنان كبير يتمتع بقدر عال على المناورة بقضيته وتطلعه المتحرر من العقد والشواغل، ويبدو ان الحياة تسير في اتجاه بينما يسير الفنان فهمي القيسي في اتجاه اخرى مخالف ويبدو كممثل كوكب متبارق في السماء لايشبه بقية الكواكب. ان الفنان فهمي القيسي استطاع الإجابة عن جميع اسئلة الفن بوعي اضافي وحرية وجرأة ووضوح لانه كان صادقا مع ذاته وكذلك صادقا مع الاخرين.

يذكر أن الفنان فهمي القيسي أحد الرموز التشكيلية البارزة في العراق، ينتمي إلى جيل الستينيات وقد شارك في العديد من المعارض الشخصية والمشاركة على مدى خمسين عاماً من عمره الفني، واشتهر برسم البيئة والحروفيات، كما تأثر في مراحل مختلفة من حياته الفنية ببعض كبار الفنانين، وجعلت منه مدرسة قائمة بذاتها بعيداً عن كل المسميات. عاصر الفنان الراحل القيسي جيل الرواد وما بعده وظهور مدارس وجماعات عدة في الساحة التشكيلية العراقية كجماعة الرواد التي أسسها فائق حسن، إلى جماعة الرسامين الانطباعيين بقيادة حافظ الدروبي، والبعد الواحد لشاكر حسن آل سعيد، وغيرها. استطاع ان يرسخ تجربته التشكيلية برغم انه لم يدرس التخصص فهو حمل شهادة دبلوم تصميم في صناعة الكارتون (المانيا الديمقراطية)1965، وكان مديراً لقسم التصميم شركة صناعة الكارتون 1967 كما كان له الفضل في تأسيس قسم التصميم في معرض بغداد الدولي والإشراف عليه لغاية 1997، وهو عضو جمعية التشكيليين العراقيين 1972 وعضو نقابة الفنانين العراقيين 1972 ومدير قسم التصميم الدار العربية للطباعة تأسيس جاليري، نظر للفنون والإشراف على إدارته 1989. أقام عدة معارض شخصية في بغداد وعمان بين عامي 1991 و 1997. كما حاز على عدة جوائز مهمة من أهمها: الجائزة الكبرى للاتحاد الافروآسيوي للمعارض الدولية 1975، الجائزة التقديرية للملصقات الجدارية للاتحاد الدولي للمعارض 1977 وجوائز اخرى من وزارة الثقافة ونقابة الفنانين العراقيين.



تُعد (المدى)، الصحيفة المستقلة الأولى في العراق، وتأتي في مقدمة الصحف الأوسع انتشاراً. يزور موقعها الإلكتروني المتطور والتميز عشرات الآلاف من المتصفحين يومياً، في داخل العراق وخارجه ممن يتابعون باستمرار موقعها الإلكتروني على الشبكة العالمية.